

# العلامة فضل الله يجيز الاستنساخ البشري:

## يمكن انتاج أجنة قبل أن تلجها الروح

أو لا يجاب.. فلا بد لنا في دراسة الاستنساخ البشري من معرفة النتائج العملية لهذا الحدث، فإذا كانت السلبيات أكثر من الايجابيات فلا يجوز ذلك من ناحية شرعية، وإذا كانت الايجابيات أكثر فهذا جائز. لهذا، إن القضية تنتظر رصد حركة هذا الحدث الجيني في الواقع من حيث تأثيره السلبي والايجابي على الواقع». ووجد أنه قد يكون جائزا إنتاج بعض الأجنة من خلال الاستنساخ البشري وأحد الأعضاء للاستفادة منها إذا كانوا يأخذون من الأجنة التي لم تلج الروح فيها.

وأكد أن لا مانع من أن يتطور البحث العلمي ليكتشف ويبدع، ولكن عملية الانتاج العلمي لابد أن تخضع للمصلحة الانسانية العليا في طبيعة حياته وعلاقاته وطبيعة إنعكاسه سلبا أو إيجابا على نمو المجتمعات وتوازنها، لأنه لا يجوز أن تنتج إنتاجا علميا يسقط التوازن الاجتماعي. وختم «لهذا نحن نقول ليس هناك مانع من أي إنتاج علمي، العلم خير وليس شرا، ولكن تحريك العلم في الواقع هو الذي ينتج الخير والشر، تماما كما هي الذرة، التي كان اكتشافها في كل عناصرها اكتشافا يفيد الانسان، ولكن بعض الناس يستعملها في ما يضر بمصلحة الانسان، وما يدمر الانسان، فليس الاكتشاف العلمي هو المشكلة، وإنما الانسان المفكر بالشر هو المشكلة».

أكد العلامة الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله، جواز الاستنساخ البشري إذا أخضع للمصلحة الانسانية العليا. ورأى أنه قد يكون جائزا انتاج بعض الأجنة من خلال الاستنساخ، للإفادة منها قبل أن تلجها الروح.

وذكر فضل الله، في حديث لـ «إذاعة أوروبا الموحدة» وزعه مكتبه يوم الثلاثاء الماضي، بما قاله حين انطلقت مسألة الاستنساخ، وهو «إن الاستنساخ لا يصاد مسألة الخلق ولا يحول الانسان إلى خالق في مقابل الله تعالى، لأن الذين قاموا بعملية الاستنساخ استهدوا القانون الذي وضعه الله تعالى لولادة الكائن الحي، لأن الكائن الحي يولد من خلية تحتوي ٤٦ كروموزوما، حيث يتوزع هذا العدد بين النطفة التي تشتمل على ٢٣ والبويضة التي تشتمل على ٢٣، فإذا لقحت البويضة بالنطفة صارت خلية كاملة، فقام هؤلاء بأخذ خلية كاملة وفرغوا البويضة من الكروموزومات الموجودة فيها وزرعوها فيها، وفيها تتم ولادة الكائن الحي، تماما في نفس الخلية التي أراد الله له أن يولد منها». وأضاف «إذا، إن هؤلاء لم يصنعوا قانونا ولكنهم صنعوا الشكل الذي يرتكز على أساس القانون الإلهي، فهي لا تنافي العقيدة الدينية، ولكن هناك مسألة لا بد من ملاحظتها، وهي أن كل اكتشاف علمي، أو نتاج علمي، قد يخضع لسلب



**FANM** Canada Machinery Trading

**استيراد وتصدير**

**قطع غيار السيارات والآليات الثقيلة**

وكيل شركة **WHELEN** في العالم العربي

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالسيد نضال حمدان:

Tel (905) 270-3739 Fax (905) 279-4133

3545 Hawkestone Rd., Unit # 4 Miss., Ont., L5C 2V1

**www.arabtoronto.com**



دليلك إلى كافة الأنشطة العربية في تورنتو

وأخبار العالم العربي في كل المجالات

\* تابع أولا بأول الفعاليات والحفلات

\* أبحث في دليل الأعمال التجارية

\* استمع إلى محطات الإذاعة العربية

لمزيد من المعلومات أو الإعلان الرجاء الاتصال بالرقم:

**Tel (416) 566-4750**

9177